العدد 1668 - السنة السادسة
الجمعة 14 ذي القعدة 1434 - الموافق 20 سبتمبر 2013
Friday 20 September 2013 - No.1668 - 6th Year

مسارح

صرخة مطر

– المواطن الحقيقي هو من يدفن الأرض في وطنه لامن يدفن وطنه في الأرض .
– صرخة المطر لا تحتاج لفم تحتاج لغيمة .
– إن كنت تريد أن تحيا بسلام عش في داخلك ولاتمنح لأحد الحق أن يمسّك حتى .
– حين تصل لمرحلة عدم القدرة على التقدم أكثر .. توقف .. أغمض الباب.. وأغلق عيناك جيداً .. ثم تخلص من المفتاح .
– إن كان ودك بروحك .. خلك بـ روحك .
– الـ لا تكون نعم أحياناً .
– الحذر واجب وطني خوفك عليك يحتم عليك أن تلتزم به .
– الشيطان صديقك إن أردت أن تعرف عدوك من صديقك .
– معادلة فوضويه : كُنت هُنا قبل أن أرحل لم أتركني حيث كنت أخذتني معي وأحتفظت بي .. قواي تخونني حين أفكر بالإنفصال عني .
– وصل إلى قناعة بأن التعديل أصبح من المستحيلات . المستحيلات التي لم يكن يؤمن بها يوماً .
– أضناه السفر والتنقل من مكان لآخر وبعد أن حاول كثيراً أن يغير بعض المفاهيم المنتشرة في بلدته وبعض البلدات المجاورة بدأ اليأس يتسلل إلى نفسه .
– التفاصيل الموجعه التدقيق فيها أكثر راحه .
–عابر السرير لم يبقي لك شيء منك أخذك معه ورحل ستبقين وحيده ستبقين عنه وعنك بعيده
– روايتان متجاورتان بذات المجلد لن أنتهي من قراءتهما أبدا
– قهوة الصباح شيء منها وأشياء لها.
– المرأة التي تبعدك عنها جداً هي اكثر إمرأة تحبك جداً .
– قمة الحنين وأصدقه حين تحاول أن ترسل رسالة شوق وحنين ، فتبحر في كل الذكريات التي جمعتك بمن تحب ، تعجز عن الكتابه وتعجز عن الصمت .

بدر الموسى
@b_almosa

مختطفات

صب لي مالك علي الا شرابك
لو على سد الشرايين ارتويتك
تدري اني ما ذخرت الا زهابك
وتدري اني ما خذيت الا عطيتك
الخيال اللي من الغفلة سرابك
لو شكاني منك ماجيت اشتكيتك
قبل لاتحسب جفاك احسب حسابك
انك الرجم الوحيد اللي رقيتك
ارتقيتك من ذهابك لـ ايابك
كل ماجيت انتهي فيك ابتديتك
كني الدرب الطويل اللي مشى بك
وكنك خيوط الظلام اللي سريتك
اوصلك لكن قبل ذنب ارتكابك
جيتك من اقصى الضمير ولا لقيتك
ما لقيت الا وقوفي عند بابك
ولا صحيت الا وانا قدام بيتك
ولا وصلني منك غير اقسى عتابك
لين ضاقت دمعة العين وبكيتك
ليت مايطري .. من التفكير .. جابك
ليت [مفتاح الرضى] كلمة : رضيتك
وليت ما فكرت لحظه في غيابك
وليتني بعت الأوادم واشتريتك
وليت ماحطيت فوق القلب نابك
كان لا جيتك على بابك لقيتك

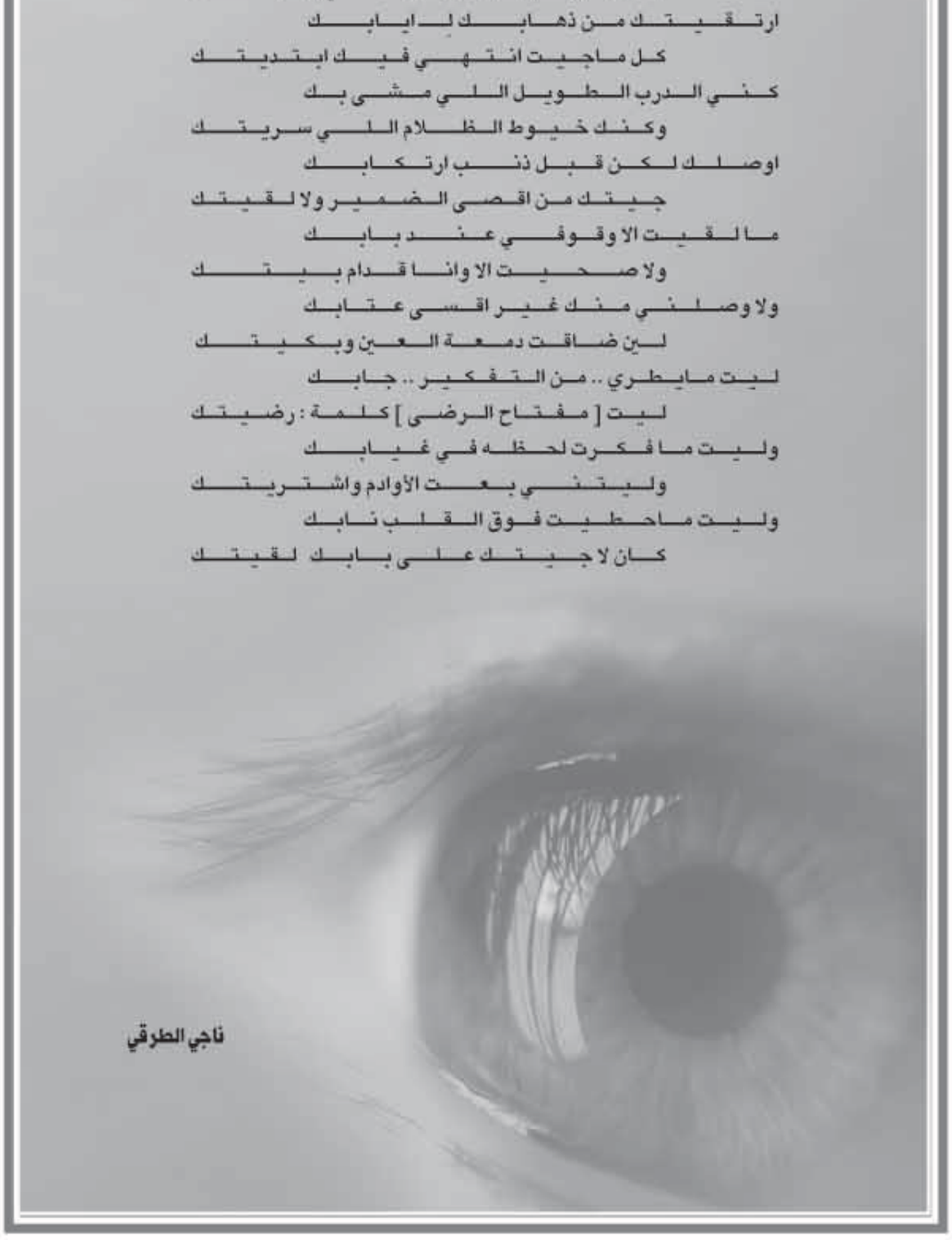

ناجي الطرقي

بين سطرين

عندما يتجسّد الفرح في قصيدة

رغم أنني كنت ومازلت ضد فكرةِ كتابة قصائد الأفراح والمناسبات الاجتماعية إلا أنني أحياناً قد أضطر لذلك من باب التقدير والعرفان والوفاء لبعض الأقارب والشخصيات ممن لهم فضل علي بعد الله في بعض الجوانب الأدبية والعلمية لذا ألجا لتقديرهم بطريقتي الخاصة وذلك بما تجود به المشاعر من قصيد. غير أنني يا أصدقائي قد أحيد عن هذا الخط أحياناً وارضخ لطلبات البعض من غير المعارف في كتابة قصيدة احتفال بعرس أو نجاح أو مهرجان.

ومن هؤلاء الذين نظمت لهم قصيدة مؤخراً أحد أبناء منطقة جازان وذلك نزولاً عند رغبة والديه الكريمين الذين أبديا إعجابهما بشعري المتواضع وبناء على ذلك جاءت رغبتهما في أن أتوّج فرحتهما بعرس ابنهما بقصيدة تُخلِد وتُجسد هذه المناسبة السعيدة لذا وتقديراً لهذين الوالدين الذين أعدهما كوالداي وابنهما كأخي وتلبية لطلبهما جاءت هذه القصيدة التي أستأذن أصحاب الشأن في نشرها بعد حذف الأسماء منها وقد قلتُ فيها :

يا ليلةً غني لها وجداني
لبست عقود الفل والريحانِ
جمعت أحبتنا ولمّت شملنا
وتباركت بتواصل وتهاني
أُنساً بعُرس قد تنامى بدرُهُ
وازدانَ بالخلانِ والعرسانِ
يا ليلةً طابت وفاحَ بخورها
وشدا لها الشادي على الأغصانِ
رقصت لها صبيا وبيش وصامطة
وتعانقت فيفا معَ فرساني
يا ليلةً من حُسنها وبهائها
باتت تغني : (والهوى جازاني)

وبخصوص صبيا وبيش وصامطة التي ورد ذكرها في القصيدة فأقول لمن لا يعرفها بأن هذه أسماء لبعض محافظات منطقة جازان أما فيفا فهو جبل مشهور في جازان وكذلك جزيرة فرسان . وحيث أن القصيدة سالفة الذكر كانت خاصة فثمة قصيدة أخرى قد نظمتها عن ليلة العمر غير أنها أعم وأشمل من سابقتها وقد سبق تقديمها بلون المجس الحجازي بصوت أحد جسيسي الحجاز المعاصرين وتم اذاعتها عبر أثير الاذاعة السعودية والقصيدة أقول في مطلعها :

يا ليل غنّي وانتشي طربا
وانشر نجومك في الدُنى ذهبا
أوقد لليوم السعد قافيةً
واسهر وشُبّ النار والحطبا
فاليوم أحبابي قد اجتمعوا
واريجُ زهرِ ودادِنا انسكبا

... الخ القصيدة . ودامت لياليكم عامرة بالأفراح والمناسبات السعيدة

نجاة الماجد

غـوايـة

قي من شهيق اتّكأ على ساعديه في شبه ضياع طويل ،يستجدي ما تبقى زاوية من زوايا القلق،هوي بها وقتما قد يبقيه على قيد عشق كان يحسبه افتراضا، ليمتطي عليه صهوة الرغبة التي ي انيشاء في سرداب الغرورو يلملم ذرات فحولته كما رمال ساعته المبعثرة في أركعود غرفته الجامدة بالفراغ التي لا تمتّ الاّ اليها، و ان تحجّر في جوفها الزمن كي يسابق اليها ،حاملا بقايا الطاعة و صكّ الغفران المنمّق بالخطى المتسارعة، كما الطفل الذي ي داعبحلمه عشية كل عيد ، ليجدها مهيّأة بالمكر كعادتها هادئة حتى الرمق الاخير تالغواية الطفولة القصوى بداخله حينا و تشعل ثورة المدّ و الجزر في عمقه كلّ حين و كأنمن سلالتها كفرٌ و ردّة فقالت له بحذر يعتصر انفاس العزة فيها حتى تدسّ موتَ غوايتها:كنّ النهاية بمحض الجنون يا سيّد الرجال بها نهاية لا شأن لسلالتي

من بقايا رسائله اليها

ايتها القابعة في طرف الحكاية تغوي الوصل بالنصل يا من تنتظر احتضار رجولتي على مضض كانني من رحم العار أما آن لك أن تختزلي المسافة بيننا حدّ الوسط ،وتتركي فيها ما سقط من لهفة اللقاء سهوا حتى اشعار موعد آخر هيا عودي من حيث أتيت محمّلة بصقيع الغربة و الوهم هيا تجرّدي منّي هيا اقتلعي منك جذوري المدفونة في قاع جسدك و غرورك عودي الى حيث كان العشق مصلوبا يزفّه الفاشيون و الشوق مكتظ برائحة العابر ين يراقب تمردي عن كثب لعلني أستوعب أن للقدر عطش و فمٌ و اختصر فينا من يتاجر بالحب...و لكن لن أكون كما تشائين مثقلا بباقات الورد المصفرّة وجوهها استعير لون الغيرة جبنا ، لا رجلا يرقب ضوء الامنيات في اشارات المرور.. ساكون كما كان أبي رجل لا يفقن رضى و اتعب يومه قوت التفكير لعله يهنا بلمسة م سوى شكل سيدة بعدما انهكه الزمنامي في طرف المنام

هيا!!...توقفي لحظة و انت تدندنين اريدك لي فقط فيق على حتى تتاوهين بمرارتها و تقتصين الانفاس مني حتى أرتدُ عن الهواء ،و لا استما ثار الشك ....في الكيد و الجنون ،كل صراخ طفلي و زئير امرأة تكاد تشبهك حين تغضبينفيها و الريب فيك هوي الى انني على يقين يشبه قدرية الصدف التي أؤمن بها و منها تهربين ،أن العمر سيتحبين قاع الشيب لنكون معا و نحتسب انفاسنا سوية..و أطعمك اللوز الاخضر التي كنتسرة عمر مضى لم تكوني أنت الثواني فيهبيدي الذابلة و قلبي المثقل بح ي في هيا يا صغيرتي اتّكئي على كتفي الهارب ،و اغمضي عينيك حتى يكتمل ضعفوجنتيك فساكون كما كان أبي حينما يغضب يهرب ،و حينما يعشق يتقن الهروب فاهنئي الان في قلقك العميق

الباقيات منكَ...ظلاال

في ذهول تجرّعت حيرتها ،و ما تبقى من دهشة الهجر المهيّأ على شفتيه بلا سابق اشعار لتكتفي بقدر من الشك و ما يسبقه من يقين قد أركنته نظراته الهازئة في تفا صيل جسدها الهزيل كانما هي موشومة بالعهر و بعض النحس لتثور بحقّ الصمت بعد الذي كان بعد اليأس الذي نفخت روحه بداخلي أتتركني حتما لستَ نذلاً كما يسابقني الاحتمال إليه و يسارعني تصوّري فيكَ !حتما...أنا في حالة هذيان يتربّصها الحظ النازف هذا المساء و لكن تمهّل ها بدراهمك التي تعرض مفاتن حتى تستبدّ أنوثتي بكَ و تثار مما تبقى من غبار رجولتكالمكوّمة في حفنة الاشتهاء لرجل لا يعرف يا رجلا برسم الصوت الخشن ...لستُ التي ...تبيع القلب بكسرة غد يتاوه ترفاما يريد لست التي تبتدئ من ألف تمتدّ من اللاشيء لكي تنتهي في ياء الكبرياءع ها الوعد على عتبات الرجال فكيف اذن يكسرني بضانا يا خبير النساء امرأة هدّرجل و يرحل حتى يحيل الذنب لصاحبه و الذنب الى ليلاه مخطئ أنت تائه أنت! ما دمتُ أنا.فيكَ الجذع و الباقياتُ منكَ ظلال

سناء الحافي